

## هيئة الرعاية الصحية تعلن زيارة وفد رفيع المستوى من المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها



أعلنت الهيئة العامة للرعاية الصحية، برئاسة الدكتور أحمد السبكي، رئيس مجلس إدارة الهيئة والمشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل وحياة كريمة بوزارة الصحة والسكان، عن زيارة وفد رفيع المستوى من المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (ECDC) لمستشفى شرم الشيخ الدولي التابع للهيئة في محافظة جنوب سيناء، وذلك على هامش مؤتمر الاتحاد الأوروبي بشأن الأمن الصحي "تغير المناخ والأمراض المعدية: من التوقعات إلى الاستعداد"، والذي عقد في مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء خلال شهر مايو الجاري.

وأشارت هيئة الرعاية الصحية، إلى زيارة الوفد بدأت بالاستماع إلى شرح كامل عن المستشفى، والتخصصات الطبية والدقيقة المختلفة بها، والإطلاع على التجهيزات الطبية وغير الطبية عالية المستوى، بالإضافة إلى الإطلاع على أجهزة العلاج بالأكسجين الهايبرباريك "HBOT" الذي يستخدم في علاج حالات طوارئ الغوص والأنشطة البحرية والوحيدة بالمحافظة، كما اطلع الوفد على الخطوات التي تم اتخاذها لتحويل المستشفى لأول مستشفى خضراء حكومي في مصر، وحاصلة أيضًا على الاعتراف الدولي من شبكة المستشفيات العالمية الخضراء (GGHH).

وأضافت الهيئة، أن الوفد تفقد الأجنحة الفندقية في المستشفى، ووحدة التشخيص والإتصال الطبي عن بُعد التي تعمل بكافة الإمكانيات والتجهيزات التكنولوجية الحديثة، بالإضافة إلى تفقد وحدة الأوتوكلاف التي تم تركيبها لتعقيم النفايات الطبية، وكذلك محطة تحلية وتنقية المياه، التي تم إنشاؤها لتجميع المياه المهذرة واستخدامها في ري المساحات الخضراء بالمستشفى، واستخدام تقنيات فعالة لترشيد استهلاك المياه، ومشاهدة استخدام الألواح الشمسية لتوليد طاقة نظيفة ومتجددة، ووجود آلية للتحكم بجميع وحدات الإضاءة الخارجية، واستبدال ١٠٠% من مصابيح الفلورسنت بمصابيح LED بغرض توفير الطاقة، وتنفيذ خطة التحول الرقمي على مستوى المستشفى لتقليل الورق المستخدم، فضلاً عن استبدال جميع أجهزة ضغط الدم الزنبقية وموازين الحرارة ببدائل آمنة ودقيقة.

وأضافت الهيئة، أن الوفد تفقد أيضاً محطة شحن السيارات الكهربائية، حيث يتم استخدام التقنيات الحديثة الموفرة للطاقة في وسائل النقل داخل المستشفى، بالإضافة إلى الموقف الخاص بالدراجات الهوائية، لتشجيع الأطقم الطبية، والإدارية، والزوار على استخدام الدراجات الهوائية وتقليل الانبعاثات الكربونية.

وأشار الدكتور السبكي، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، إلى أن زيارة وفد من الشركاء الأوروبيين المرموقين إلى مستشفى شرم الشيخ الدولي التابع للهيئة في جنوب سيناء تأتي في إطار تفعيل الشراكة الدولية في مجال الرعاية الصحية ومشاركة التجارب الناجحة، مضيفاً أنه من خلال عرض جهودنا في تحقيق الاستدامة والابتكار في الخدمات الصحية، نحن نسعى إلى تقديم نموذج رائد يُحتذى به على المستوى الدولي، ويعكس تحويل مستشفى شرم الشيخ الدولي لأول مستشفى خضراء حكومي في مصر الرؤية الاستراتيجية للهيئة في بناء مجتمع صحي ومستدام، ونحن فخورون بالاعتراف الدولي الذي حظينا به من شبكة المستشفيات العالمية الخضراء لمستشفى شرم الشيخ الدولي بجنوب سيناء والرمد التخصصي ببورسعيد، متابِعاً: نحن ملتزمون بالتقدم المستمر والتحسين المستمر، وسنواصل تقديم الخدمات الطبية عالية الجودة بروح الابتكار والمسئولية.

ومن جانبه، أشاد وفد المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (ECDC) رفيعي المستوى، بمستشفى شرم الشيخ الدولي والتحول الأخضر في الرعاية الصحية ومحطة شحن السيارات الكهربائية كأحد التقنيات الحديثة الموفرة للطاقة، كما صرح الوفد أن مستشفى شرم الشيخ الدولي مثال للمستشفى الأخضر يحتذى به دولياً، وأضاف الوفد قائلًا: "نود أن نعبر عن

إعجابنا البالغ بالجهود الرامية لتحقيق الاستدامة والتحول الأخضر في مجال الرعاية الصحية في الهيئة العامة للرعاية الصحية من خلال نموذج مستشفى شرم الشيخ الدولي، إن رؤيتهم الطموحة والتزامهم بالابتكار والتطوير يجعلهم نموذجًا يُحتذى به على المستوى العالمي، نحن مؤمنون بأهمية التعاون الدولي في مواجهة التحديات الصحية العالمية، ونتطلع إلى مزيد من التعاون مع مصر في مجال الرعاية الصحية والتبادلات والشراكات المثمرة لتعزيز جهودنا المشتركة."

وفي ذات السياق، أعلنت الهيئة العامة للرعاية الصحية، عن مشاركتها في مؤتمر الاتحاد الأوروبي بشأن الأمن الصحي، والذي عقد تحت عنوان "تغير المناخ والأمراض المعدية: من التوقعات إلى الاستعداد"، في مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء خلال شهر مايو الجاري.

وخلال كلمته المسجلة بالمؤتمر، قال الدكتور أحمد السبكي، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، أرحب بجميع الحاضرين في هذا المؤتمر الدولي الهام حول تغير المناخ والأمراض المعدية، إنه لشرف لنا أن نجتمع هنا في أول مدينة خضراء في مصر، وبحضور الأستاذ الدكتور خالد عبدالغفار، معالي وزير الصحة والسكان، ومشاركة العديد من الخبراء والمتخصصين في مجالات تغير المناخ والأمراض المعدية، لتبادل الخبرات والمعرفة، ولنتحدث عن التحديات والحلول المبتكرة.

وأكد الدكتور السبكي، أن المؤتمر يسلط الضوء على أهمية تغير المناخ كواحد من أبرز القضايا الصحية الحرجة في الوقت الحاضر والمستقبل، وأن تأثيره يؤثر على جميع جوانب أنظمة الرعاية الصحية وتقديم الخدمات الصحية، وأضاف أن دور المنطقة في الاستدامة والتحول لعب دورًا حاسمًا في قرار إتاحة المؤتمر للمشاركة لأول مرة خارج أوروبا، بما في ذلك زيارة ميدانية لمستشفى الرعاية الصحية، مستشفى شرم الشيخ الدولي، الذي يعد نموذجًا في إصلاح الرعاية الصحية المصرية وتنفيذ التغطية الصحية الشاملة كمشروع قومي رئاسي.

وتابع الدكتور السبكي: أن هيئة الرعاية الصحية المصرية تمتلك أكثر من ٣٠٠ منشأة صحية، وتدرک أن المناخ لم يعد رفاهية بل هو جوهر بناء مستقبل أفضل للمصريين، حيث يعتبر نظام التأمين الصحي الشامل مشروعًا قوميًا رئاسيًا يلتزم بدمج مبادئ الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في جميع جوانب التأمين الصحي الشامل.

وفي ختام كلمته، أعرب الدكتور السبكي، عن فخره بفوز هيئة الرعاية الصحية بالجائزة الماسية في قيادة الاستدامة الصحية على مستوى الوطن العربي من اتحاد المستشفيات العربية مناصفة مع دائرة صحة أبوظبي، وكذلك فوز مستشفى شرم الشيخ الدولي بالجائزة الذهبية مناصفة مع

مستشفيات كليفلاند كلينيك أبو ظبي فئة المستشفيات الخضراء من الاتحاد العربي للمستشفيات، فضلاً عن نجاحها في الحصول على الاعتماد الدولي لجودة الرعاية الصحية (JCI)، ووجه السبكي دعوة للجميع لزيارة مستشفى شرم الدولي للإطلاع على ممارسات التحول والقدرة على التنفيذ، مؤكداً مواصلة هيئة الرعاية الصحية جهودها في تعزيز الاستدامة وبناء مستقبل أكثر مرونة.

وأضاف السبكي، أن وجودنا في هذا المؤتمر يؤكد التزامنا الجاد بمكافحة تغير المناخ وحماية صحة البشرية، لتعاون سويًا من أجل مستقبل أفضل للجميع، ولنترك بصمة إيجابية في تاريخ الرعاية الصحية والحفاظ على كوكبنا.